

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3405 @ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يعودون داوود يظنون أن به مرضاً وما به إلا شدة الخوف من الله عز وجل .

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد المروزي قال أخبرنا منصور بن محمد المسعودي قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي بمرور قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيرنخشيري إملاء قال أخبرنا أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد الشعراني قال حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن داوود النبي عليه السلام كان يعود الناس ما يظنون إلا أنه مريض وما به إلا شدة الفرق من الله تعالى .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة بن مصرية قال أخبرنا أبو يعلى بن كردوس السلمي قال حدثنا الفقيه نصر بن إبراهيم قال أخبرنا أبو المعمر مسدد بن علي الأملوكي قال حدثنا أبو حفص عمر بن علي العتكي قال حدثنا محمد بن الحسن بن فيل قال حدثنا أبو الجارود مسعود بن محمد الرملي قال حدثنا عمران بن هارون قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنى داوود عليه السلام بيت المقدس بنى المحراب أعلى من المسجد وأوحى الله عز وجل إليه يا داوود بنيت لك بيتاً ولي بيتاً فجعلت بيتك فوق بيتي ولكن من ملك استأثر يا داوود .

قلت زرت برج المحراب الذي من بناء داوود وكان برجا عظيماً بحجارة عظيمة هائلة وكان ثلاث طبقات والمحراب في الطبقة الوسطى وكان شاهقاً وكان عالياً على المسجد وعلى جميع أبنية البيت المقدس وهدمه الملك الناصر داوود بن الملك المعظم في سنة سبع وثلاثين وستمائة وحضرت في البيت المقدس وقت هدمه وكنت متوجهاً إلى الديار المصرية في رسالة .

أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقير بالقاهرة قال أخبرنا أبو الفضل